

الصحة العالمية: «الجائحة» تنتهي خلال 2022»





بعد ثلاث سنوات منذ اكتشاف أول حالة إصابة بـ«كوفيد 19» تجاوز عدد المصابين بالفيروس على مستوى العالم 283.23 مليون حالة، فيما وصل إجمالي عدد الوفيات إلى خمسة ملايين و716 ألفاً و761 حالة، في وقت سجّل العديد من الدول أعداداً قياسية للإصابات وشدت القيود، وارتفعت الحالات المسجلة على الصعيد العالمي بنسبة 37 في المئة بين 22 و28 ديسمبر/كانون الأول في أعلى حصيلة منذ مارس/آذار 2020، وانعكست هذه الحالة على احتفالات رأس السنة.

انحسار لا اختفاء

قال مايك رايان، كبير خبراء الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، إن المرحلة الحادة من جائحة «كوفيد-19» قد تنتهي عام 2022 المقبل، لكن فيروس كورونا لن يختفي

و.وأضاف أن الوقت ما زال مبكراً لاستخلاص استنتاجات بشأن خطورة المتحور أوميكرون

أوروبا تتصدر

يُرصَد القسم الأكبر من الإصابات الجديدة التي ترتفع في العالم منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول، في أوروبا؛ حيث سجّلت دول عدة أعداداً قياسية من الإصابات اليومية

فقد سجلت فرنسا 208 آلاف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، وقال وزير الصحة أوليفييه فيران: «نواجه عدوين، المتحور دلتا الذي لم ينحسر بعد وكذلك المتحور أوميكرون»، ومددت الحكومة فترة إغلاق الملاهي الليلية ثلاثة أسابيع، مع تقديم مساعدات مالية تعويضاً عن خسائر موسم عيد الميلاد ورأس السنة

وفرضت قيادة شرطة باريس إلزامية وضع الكمامة في شوارع العاصمة اعتباراً من اليوم الجمعة

في إنجلترا دخل أكثر من عشرة آلاف مصاب بـ«كوفيد-19» المستشفى، وهو رقم قياسي لم يسجّل منذ مطلع مارس، فيما سجّلت المملكة المتحدة أكثر من 183 ألف إصابة جديدة في ظل انتشار أوميكرون

وحذر رئيس الوزراء بوريس جونسون غير المطعمين من مخاطر دخول المستشفيات

وفي إيطاليا قالت وزارة الصحة إنها سجلت 93030 إصابة جديدة كما سجلت 148 وفاة جديدة

وسجلت إسبانيا 100,760 إصابة جديدة

كما تشهد البرتغال واليونان ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات

أحصت الدنمارك، الدولة التي تسجّل حالياً أعلى حصيلة إصابات في العالم نسبة لعدد سكانها، أعلى عدد إصابات بلغ 23228 إصابة جديدة خلال 24 ساعة

الأمريكتان

شهدت الأرجنتين أيضاً تفشياً واسعاً للفيروس مع تسجل قرابة 34 ألف إصابة جديدة في 24 ساعة أي أكثر بـ10 آلاف إصابة من اليوم السابق وأكثر بست مرات من الأسبوع الماضي، إلا أن الحكومة استبعدت في الوقت الحالي فرض تدابير مقيدة جديدة

وأحصت الولايات المتحدة، التي تواجه موجة وبائية خامسة مقلقة يُوَجِّهها المتحور أوميكرون، أعلى معدل إصابات يومية بكوفيد منذ بدء تفشي الوباء بلغ 265,427 إصابة جديدة

لكن مديرة مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها روشيل والينسكي، أوضحت، الأربعاء، أن عدد حالات الاستشفاء والوفيات يظل منخفضاً نسبياً في الوقت الحالي، وأضافت أن ذلك قد يعني أن المرض أقل خطورة مع أوميكرون.

قيود جديدة

اتخذت دول عدة تدابير صارمة وعززت القيود، فقد فرضت الصين التي تسجّل ارتفاعاً في عدد الإصابات حجراً صحياً على عشرات آلاف السكان الإضافيين

وبعد سكان مدينة شيآن (شمال) الذين يخضعون لحجر صارم ويعانون حالياً صعوبات في التزود بالمؤن، تلقى عشرات آلاف السكان في قسم من مدينة يانان الواقعة على بعد 300 كلم من شيآن، الأمر بالبقاء في منازلهم والشركات بالإغلاق.

وفي الهند، بدأت السلطات فرض قيود مشددة، أمس الخميس، لمنع التجمعات في الحفلات والأماكن العامة قبيل «احتفالات العام الجديد مع تسجيل البلاد زيادة في الإصابات بـ«كوفيد-19»».

وقال مسؤولون إنه تم فرض حظر تجول ليلي في كافة المدن الرئيسية، في حين صدرت أوامر للمطاعم بخفض عدد العملاء.

باهتة

تطغى جائحة «كوفيد-19» على احتفالات العام الجديد، اليوم الجمعة، مرة أخرى هذا العام بسبب القيود التي فرضت في عدد كبير من دول العالم.

وأعلنت دول أوروبية وأمريكية وآسيوية، إلغاء التجمعات الكبيرة للاحتفال برأس السنة، مع إغلاق المقاهي والمشارب، وفرض حظر للتجوال

وأعلن معهد روبرت كوخ الألماني للأمراض المعدية كل من إيطاليا ومالطا وكندا، دولاً خطرة نظراً لارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في تلك الدول. (وكالات)